Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انه العظيم الذى يتحدى به ربه البشر جميعـــا .. تحديا يجعل من رسالته قضـــية لا تقبل الجدل .. ومن شخصه صلى الله عليه وســـلم حجة قائمة على الناس . شـــاهدة بأنه على الحق المبين .

الأمر الذى يفرض على الدعاة اليـــوم مسئولية ابراز جوانب هذه العظمة فى سيرته صـــلى الله عليه وسلم .. وفى الوقت الذى أحس المثقفون من اتباع المذاهب الأرضـــية بالفراغ الناشىء عن فقدان الاجابات الشافية عن هذه الأسئلة :

من اين ؟ والى اين ؟

ولا شك انهم سيجدون فى سيرته العطرة ما يشفى الغليل . ويبل الصدى .

قال المستشرق « ماسينون » :

(يكفى لتعرف أوروبا محاسن رسول الله محمد ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ومحامده . أن ينقل كتاب « الشفا » للقاضى عياض. الى احدى اللغات الأوروبية) .

واذا أتيح لأوروبا أن تعرف محاسن الرسول صلى الله عليه وسلم .. لو أحيطت علما بهذا السفر الجليل .. فقد بقيت خطوة أخرى على الطريق الطويل .. وهى : أن يدخل المنصفون هناك فى دين الله أفواجا .

ولن يتم ذلك لمجـــرد وقوفهم على طريقـــة أكله .. وصفة سيفه .. ولون خضا به الى غير ذلك من سنن العادات التى يحفظها